



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة  
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# الغدیر من قبس



صادق حسینی شیرازی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# قَبَسٌ مِنَ الْغَدِيرِ

كاتب:

صادق حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

ياس الزهراء عليها السلام

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	قبس من الغدير
٦	اشارة
٦	المقدمة
٧	عيد الله الأكبر
٧	الغدير ووفور النعمة
٨	الغدير والتعاطف مع الناس
٩	مبادئ مدرسة الغدير
٩	الغدير والمشاعر الإنسانية
١٠	مسؤوليتنا تجاه الغدير
١١	بي نوشتها
١١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## قبس من الغدير

## إشارة

- سرشناسه : حسینی شیرازی، سیدصادق، ۱۳۲۰ -  
 عنوان و نام پدید آور : قبس من الغدير / من محاضرات السيدصادق الشيرازي.  
 مشخصات نشر : قم : ياس الزاهرا عليها سلام ، ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳.  
 مشخصات ظاهري : ۳۲ ص.؛ ۵/۱۱×۵/۱۵ م.س.  
 شابك : ۲۰۰۰ ريال: چاپ دوم ۹۶۴-۸۱۸۵-۳۰-۱ :  
 يادداشت : عربی.  
 يادداشت : چاپ سوم.  
 يادداشت : چاپ دوم: ۱۴۲۵ ق.= ۱۳۸۳.  
 يادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویس.  
 يادداشت : افست از روی چاپ کربلا: موسسه الرسول الاكرم صلى الله عليه و آله.  
 موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق — اثبات خلافت  
 موضوع : غدیر خم  
 رده بندی کنگره : BP۲۲۳/۵/ح ۵۶ق ۲ ۱۳۸۳  
 رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۵۲  
 شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۰۴۹۸

## المقدمة

هذا الكراس لسماحة آية الله السيد صادق الشيرازي دام ظله يستعرض بشكل موجز حقيقة الغدير وبركاته. إن سماحته لا ينظر إلى الغدير كحادثة مجردة ومنفصلة بل ثقافته متصلة ومتواصلة منذ العام العاشر الهجري وحتى يومنا. يبين سماحته دام ظله بأن الغدير مرآة صافية تعكس عصارة المثل الأخلاقية والسياسية والاجتماعية، ولوحة واضحة المعالم والزوايا عن الفكر والتطبيق الإسلامي، لتعلق الباب بوجه أي تسلط واستعباد للشعوب. كما يبين أن ثقافة الغدير تقف في النقطة المعاكسة تماماً للحكومات التي على شاكلة الحكومة الأموية والعباسية وتلك المصطبغة باللون الإسلامي، التي تسعى إلى قمع معارضيها السياسيين باسم الإسلام وتعذيب الأحرار من المسلمين وتصفيتهم بذريعة الارتداد ونحوه.

من ناحية أخرى يذكر سماحة السيد الشيرازي في هذا الكراس على أن اكتناز الثروات والتنعّم بها من قبل أولئك الذين يحكمون شعوبهم باسم الإسلام، وهم في الواقع لا يمتون له ولا للحكم الإسلامي الحقيقي بأي صلة، هؤلاء أقرب في سيرتهم إلى عثمان منهم إلى الإمام على سلام الله عليه. من هذا المنطلق يوجه سماحته المؤمنين خاصة القائمين بشؤون الثقافة الإسلامية أن لا يقصروا في نشر ثقافة الغدير، مؤكداً على مسؤوليتهم في الترويج لمفاهيم الغدير وتعاليمه.

المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

## عيد الله الأكبر

طبقاً للروايات الإسلامية فإن عيد الغدير هو أعظم أعياد الله تبارك وتعالى.

روى عن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله أنه قال: «يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي أمرني الله - تعالى ذكره - فيه بنصب أخى على بن أبى طالب علماً لأمتي يهتدون به من بعدى، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي النعمة ورضى لهم الإسلام ديناً».

وعن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام «هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم، أعظمهما حرمة، قلت: وأى عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصّب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. قلت: وأى يوم هو؟ قال ... يوم ثمانية عشر من ذى الحجة».

فعيد الغدير ليس يوم أمير المؤمنين على سلام الله عليه وحده، بل هو يوم الرسول الكريم صلى الله عليه وآله أيضاً، بل يجب القول بأنّه يوم الله تعالى، لأن الله تعالى والرسول الكريم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين سلام الله عليه فى امتداد بعض.

لقد ذكر الله تعالى هذا اليوم فقال: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا». وحسب هذه الآية الكريمة فإنّ كمال الإسلام حصل عندما أعلنت ولاية على سلام الله عليه كفريضة.

كما روى عن الإمام جعفر الصادق سلام الله عليه قوله: «وكانت الفرائض ينزل منها شيء بعد شيء، تنزل الفريضة ثم تنزل الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عزّ وجلّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ ... يقول الله عزّ وجلّ: لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة، قد أكملت لكم هذه الفرائض».

لقد أوحى الله عزّ وجلّ بالأحكام والواجبات الواحدة تلو الأخرى حتى ختمها بالولاية، لأنّه عندما تمّ بيان هذا الحكم، أنزل الله هذه الآية «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ»، ... ليعلم أن لا فريضة بعدها. فبعد نزولها وتنصيب أمير المؤمنين سلام الله عليه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله أدرك الناس مراد الله تعالى من الآية الكريمة: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم»، وعلموا أنّ عليهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الامتثال لطاعة أمير المؤمنين وأبنائه الطاهرين سلام الله عليهم.

يقول الإمام محمد الباقر سلام الله عليه: «آخر فريضة أنزلها الله الولاية: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

إذن، فريضة الولاية كانت آخر فريضة أنزلها الله تعالى، ومن ثمّ قبض صلى الله عليه وآله.

## الغدير ووفور النعمة

مما يثير الانتباه فى هذه الآية الكريمة أنّ الله تعالى قد ربط إتمام نعمته على الخلق بموضوع الولاية، أى كما أنّ تحقق كمال الدين ارتبط بالولاية فإنّ إتمام النعمة أنيط بإعلانها من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله. والمقصود بالنعمة جميع النعم، ظاهرها وباطنها مثل العدل والمساواة والاتحاد والأخوة والعلم والأخلاق والطمأنينة النفسية والروحية والحرية والإحساس بالأمن، وبعبارة موجزة جميع أنواع العطايا.

لذا، فموقف الذين سعوا إلى تفسير النعمة بالشريعة والولاية واعتبارها مجرد مسألة معنوية محلّ تأمل ونظر، لأنّ الآية المذكورة لم تتطرّق لمسألة أصل النعمة، بل الحديث يدور حول «إتمام النعمة»، فأينما ورد ذكر إتمام النعمة فى القرآن الكريم كان المراد منها النعم التي يصيبها الإنسان فى الدنيا، ومن هنا توجد علاقة مباشرة بين ولاية أمير المؤمنين على سلام الله عليه والتمتع بالنعم الدنيوية،

وإحدى الشروط المهمة والرئيسية للوصول بنا إلى مجتمع الحرية والبناء القائم على أساس العدالة والأخلاق وسيادة القيم والفضائل الأخلاقية الإنسانية أن نسلّم لما بُلِّغ به رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الغدير، وأن نقبل عملياً بولايته أمير المؤمنين سلام الله عليه، بعبارة أخرى: إن الأخذ بولايته أمير المؤمنين سلام الله عليه، له أثر تكويني، ويوجب سبوغ البركات والخيرات على الناس من الأرض والسماء.

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز: «وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ».

لو أردنا أن نشرح الغدير في عبارة موجزة نقول: الغدير هو الوعاء الذي تصبّ فيه جميع تضحيات الرسول الكريم صلى الله عليه وآله، وهو مخزن الأحكام والآداب التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله الأمين، وفي إشارة إلى هذه الحقيقة يقول جلّ وعلا: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ».

والغدير روضة الفضائل والأخلاق والمكارم والمحاسن بل هو المكارم بعينها، ويدين التطور الحضاري والمعنوي له؛ وذلك لأنه كان أهم عامل في حفظ كيان الإسلام والدين، ويعدّ إنكاره بمثابة إنكار لجميع القيم الإسلامية السامية الممتدة على أرض الإسلام الواسعة.

على هذا، كلّ عقيدة لا تعرف من معين الغدير فإنّها على وهن وفاقدة للأساس، والغدير بجوهره وروحه يعنى مدرسة أمير المؤمنين سلام الله عليه التي تصلح لإسعاد البشر أجمع. فأمر المؤمنين سلام الله عليه هو بعد الرسول صلى الله عليه وآله أعظم آيات الله عزّ وجلّ ولا- تضاهيه آية، وفي هذا يقول الإمام الباقر سلام الله عليه للمذنب أراد سبر معرفته الله بدون أمير المؤمنين سلام الله عليه: «فليشرق وليغرب»، أي لن يبلغ غايته ولو يمم وجهه شرقاً وغرباً. إنّه لمن تعاسه الإنسان وسوء حظّه أن يطلب العلم والمعرفة من غير طريق على وآل على سلام الله عليهم، وهذا العلم، إن حصل، فإنه ليس بذاك لأنه مفرّغ من القيم الأخلاقية والمعنوية، وبعيد عن روح الشريعة.

## الغدير والتعاطف مع الناس

إحدى خصال الإمام على سلام الله عليه خاصة في فترة خلافته هي تعاطفه مع الناس، ويتجلّى تعاطفه مع أفقر الناس من خلال عمله وقد قال: «ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه».

فهو سلام الله عليه لم يضع حجراً على حجر، ولم يسكن قصرًا فارهاً ولم يمتدّ فرساً مطهّماً، وتحمل كلّ المصاعب هذه لثلاثين يكون هناك فرد في أقصى نقاط دولته يتبيخ بفقره لا يجد حتى وجبة غداء واحدة تسدّ رمقه، وهو القائل: «لعلّ هناك بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشعب». لذا، فإنّه لمجرد أن يحتمل سلام الله عليه وجود أفراد في المناطق النائية من رقعة حكومته جوعى، لم يكن ينام ليلته ممتلئ البطن، وقد حرم نفسه حتى من متوسط الطعام واللباس والمسكن ولوازم الحياة العادية.

أراد الإمام على سلام الله عليه بنهجه هذا تحقيق هدفين: الأول: أن يُبعد عنه أي شبهة كحاكم إسلامي، ويسلب منتقديه أي حجة تدينه، هؤلاء المنتقدين الذين أنكروا عليه حتى مناقبه.

والهدف الثاني: هو تذكير الحكّام المسلمين بمسؤولياتهم الخطيرة تجاه آلام الناس وفقيرهم في ظلّ حكوماتهم، وضرورة إقامة العدل والتعاطف مع آلامهم وعذاباتهم، والسعي بجِدّ من أجل تأمين الرفاهية والعيش الكريم لهم.

من هذا المنطلق، فإن مجرد احتمال وجود أناس يتضورون جوعاً في أبعد نقاط الحكومة الإسلامية يعتبر في ميزان الإمام على سلام الله عليه مسؤولية ذات تبعات، لذا فهو سلام الله عليه يؤكّد على الحكّام ضرورة أن يجعلوا مستوى عيشهم بنفس مستوى عيش أولئك، وأن يشاركوهم شظف العيش.

وهنا تتجلى عظمه الغدير أكثر فأكثر، وتسطع أنوار القيم والتعاليم السامية التي يحملها يوماً بعد آخر، تلك القيم التي تؤمّن التوازن



السليم بين المتطلبات الروحية والعقلية والمادية والمعنوية للبشر، لتحقيق السعادة للجميع أفراداً ومجتمعات، حكماً ومحكومين.

### مبادئ مدرسة الغدير

وهي مبادئ واسعة وعميقة لدرجة أنه لا يستطيع أحد الإحاطة بها وبكونها جميعها، إلا قبساتها التي تشع. ومن أقوال الإمام على سلام الله عليه، على سبيل المثال، ألقت نظرکم إلى العبارة التالية الموجزة للكلمات والعميقة الغور: «والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلت».

النقطة البالغة الأهمية التي تتضمنها هذه العبارة أن الإمام سلام الله عليه قد استخدم كلمة «لو» وهي كما يذكر علماء الأدب ليس مجرد حرف شرط، بل حرف يدل على امتناع لا امتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط. يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا»، أي لو كان في الأرض والسماء آلهة غير الله عز وجل لانفرد عقد الكون، ولكن الأمر ليس كذلك، فالسماوات والأرض باقيتان على حالهما ممسكتان، إذن ليس فيهما آلهة إلا الله. فحرف (لو) سلفاً يدل على أن ما بعده من الشرط غير ممكن.

وهكذا نحو قولنا: لو كان لي جناحان لطرت بهما، فانفتى طيراني لعدم امتلاكي جناحين. ف (لو) ابتداءً يدل على انتفاء مدخوله، من هنا، يكون معنى قوله سلام الله عليه «والله لو أعطيت»: ... أن عصياني لله تعالى في ظلم نملة بهذا المقدار القليل لا يمكن تحقيقه حتى إذا كان بإعطائي مقابله الأقاليم السبعة. وهذا المعنى يؤشر عليه حرف (لو).

والإمام سلام الله عليه غير مستعد للفوز بملك الأقاليم السبعة في مقابل معصية الله ولو في سلب قوت نملة واحدة، ففي القول دلالة على نملة مفردة.

ونقطة ثانية مهمة في العبارة المذكورة: هي استخدام كلمة «جلب شعيرة»، وهي قشرة حبة الشعير الرقيقة، والتي تنزع عنها تلقائياً، ولو كان يوجد ما هو أطفه شأناً من جلب الشعير لقارن الإمام سلام الله عليه به. من هنا، فقد أقام الحجية على جميع الحكام وولاء الأمر، واضعاً إياهم أمام مسؤولياتهم الخطيرة، هؤلاء الحكام الذين لا يتورعون عن ارتكاب أي جريمة، فيبيدون الحرث والنسل، ويزهقون الآلاف من الأرواح الطاهرة البريئة من أجل شبر من الأرض أو مال قليل أو بلوغ المناصب والتمتع بحطام الدنيا الزائل.

حسب ثقافة الغدير، فإن في سلب النملة جلب شعيرة معصية، فما بالك بقتل الأفراد بالظن والشبهة. في النقطة المقابلة، نجد المنطق الأموي والعباسي الذي كان يعاقب الأفراد بتهمه حبه لعلى سلام الله عليه، ويقمع الخصوم الفكريين لأدنى شبهة.

والحكام السابقون للإمام على سلام الله عليه أيضاً كانوا يسرون على هذا النهج نفسه - أي نهج الحكام الأمويين والعباسيين - حيث كانوا يخنقون أصوات المعارضين لأتفه الأسباب، فمثلاً أرسل أبو بكر جيشاً بقيادة خالد بن الوليد للإجهاز على معارضيه، وقد أدى خالد المهمة بوحشية وبشاعة بإهراقه دماء فريق من المسلمين في حروب سميت «بحروب الردة»، وتحت ذريعة محاربة المرتدين، إلا أن معظم الذين سفكت دماؤهم من قبل خالد وجيشه كانوا من المسلمين الأبرياء، ولم تكن تهمة الارتداد سوى ذريعة.

بل إن الأساليب التي اتبعتها خالد في حربه ضدهم كانت مخالفة تماماً لنهج الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وتعاليم الإسلام، وتتلخص أساليب خالد في: قتل المسلمين بقذفهم من المرتفعات والأماكن العالية، وحرقتهم وهم أحياء، والتمثيل بهم، وقطع أوصالهم، وإلقائهم في الآبار، في حين كان الرسول الكريم صلى الله عليه وآله ينهى عن المثلة حتى بالكلب، في هذا يوصي الإمام على سلام الله عليه أهل بيته محذراً إياهم من التمثيل بقاتله، بقوله: «.فأئى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور». وهذا غيض لفيض من الفطائع التي ارتكبتها خالد وهو منطلق بأمر أبي بكر.

### الغدير والمشاعر الإنسانية

بركة أخرى من بركات الغدير هي الوقوف على الجانب العاطفي من شخصية الإمام على سلام الله عليه والأئمة سلام الله عليهم الذين نصّب بهم رسول الله صلى الله عليه وآله لخلافته من بعده، ففيهم تتجلى الرحمة الإلهية على الخلق وهم التجسيد الحي لأسمائه الحسنی، حيث ورد في بعض الروايات أن الآية الكريمة: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا» نزلت في شأنهم.

فمن شفقه أمير المؤمنين سلام الله عليه على الخلق أنه أعطى طعامه للأسير واليتيم والمسكين وبات جائعاً هو وزوجته وولداه الحسن والحسين سلام الله عليهم أجمعين ثلاثة أيام متواليات، ولم يكن طعامهم سوى أقراص خبز. وعلى فراش الشهادة أوصى سلام الله عليه بإعطاء مقدار من الحليب الذي كان يتناوله كدواء إلى قاتله ابن ملجم، وأن لا يُخس حقه في المأكل والمشرب والمكان والملبس المناسب. بل كان يطالبهم أن يعفوا عن ابن ملجم حيث قال لهم: «إن أعف فاعفوا لي قربة وهو لكم حسنة فاعفوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم».

يروى المؤرخون أنه بعد استشهاد الإمام على سلام الله عليه كانت له درع مرهونة عند يهودي، بينما بلغت أموال عثمان بن عفان بعد مقتله ١٥٠ ألف دينار ومليون درهم، وكانت لعثمان أيضاً أملاك في وادي القرى وحنين ونواحي أخرى تقدّر بـ ٢٠٠ ألف دينار، هذا بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الإبل والفرس.

فلتقارن هذه الثروة العظيمة التي خلفها عثمان مع الدّين الذي كان بذمه الإمام على سلام الله عليه عند استشهاده ليتبين لنا البون الشاسع بين المنهجين، ونكتشف عظمة على سلام الله عليه والغدير أكثر فأكثر. وهنا، ينجلي لنا جانب من السرّ الذي تنطوى عليه عظمة الغدير ومقولة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله باعتباره أهمّ الأعياد.

### مسؤوليتنا تجاه الغدير

لكي نعرف طبيعة وحجم المسؤولية التي يلقيها الغدير على عاتقنا، يجب أولاً أن نسأل أنفسنا، إلى أي مدى تعرّف العالم المعاصر على الغدير وسبر أسراره العميقة؟ وإذا كان يجهل الغدير فمن الذي يتحمّل مسؤولية هذا الجهل؟ وما طبيعة المسؤولية التي نضطلع بها في الغدير أمام الله عزّ وجلّ وتجاه المجتمعات الإسلامية؟

في الحقيقة، لا- يحمل الجيل الحالي عموماً تصوراً واضحاً وصحيحاً عن الغدير، وتقع مسؤولية ذلك على عاتقنا نحن في الدرجة الأولى، فلو أدبنا واجبنا في شرح فكرة الغدير للناس لكان الوضع أفضل ممّا نحن عليه الآن.

كان علينا أن نوضّح للعالم بأنّ الغدير يعني تحقيق الرفاهية وتوسيع نطاقها، وبلوغ التقدم والرفق والوفور وعمران المجتمعات الإنسانية، الغدير يعني المساواة بين الممسكين بمقاييد الاقتصاد والمال وبين باقي أفراد المجتمع، والقضاء على الطفيلية والعصابات. وحسب ثقافتنا الغدير، فإنّ المسؤولين عن الشؤون المالية هم المؤمنون فحسب ولا شيء أكثر من ذلك. الخلاصة، إنّ الغدير يعني ميثاق ولادة الأمر مع الله عزّ وجلّ بأن يجعلوا مستوى عيشهم بمستوى أقلّ الأفراد في المجتمع، وأن يحاكوهم في المأكل والمسكن والملبس والرفاهية... إلخ.

في الختام، نؤكد المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقنا إزاء الغدير وأمير المؤمنين سلام الله عليه، وضرورة الالتزام بهذه المسؤولية فيما يتعلّق بالغدير. ومن أهمّ هذه المسؤوليات في الوقت الراهن نشر مفاهيم الغدير، ودعوة عموم الناس لينهلوا من هذه المائدة السماوية؛ وفي غير الحالة هذه، لا يوجد أدنى أمل في كفّ الحكّام المستبدّين أيديهم عن المستضعفين، وإنقاذ الإنسانية يوماً ما من هذا الوضع السيئ والخطير، والوصول إلى ساحل الأمن والرفاهية والعدل والحرية.

إذن، عندما يكون الحديث عن الغدير، فإنه في الواقع حديث عن المعاني التي ذكرناها آنفاً، مجسّدة الروح العظيمة لأمر المؤمنين سلام الله عليه.

بقي أن نتساءل: يا ترى هل سينجب التاريخ حاكماً عادلاً يقتفى أثر الإمام على سلام الله عليه الذي كان يتعاطف مع أضعف مواطني

حكومته؟ هنا يتوضّح جلياً مغزى قول الإمام الرضا سلام الله عليه: «لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات».

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين

### بي نوبتها

( ) الأمامي، الصدوق، ١٨٨/١٩٧، الإقبال، السيد ابن طاووس، ٢/٢٦٤.

( ) أصول الكافي، الكليني، ٤/١٤٩، ح ٣.

( ) دعائم الإسلام، القاضي نعمان المغربي، ١٤/١.

( ) تفسير العيّاشي، ٢٠/٢٩٢/١.

( ) سورة المائدة، الآية ٣ و٦؛ سورة البقرة، الآية ١٥٠؛ سورة يوسف عليه السلام، الآية ٦؛ سورة النحل، الآية ٨١، سورة الفتح، الآية ٢.

( ) سورة المائدة، الآية ٦٦.

( ) سورة المائدة، الآية ٦٧.

( ) نهج البلاغة، الرسالة ٤٥.

( ) نفس المصدر السابق.

( ) لقد أنكر هؤلاء المتقدون قصة تصدّقه سلام الله عليه بالخاتم راعياً، على الرغم من أنّ معظم المفسّرين قد أقرّوا بأنّ الآية الكريمة: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» نزلت في شأن الإمام على سلام الله عليه، وهو مصداقها الوحيد.

( ) نهج البلاغة، الخطبة ٢٥٤.

( ) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.

( ) تاريخ الطبري، ٣/١١٨٩-١٣٠٣، محمد حسين روحاني، كتاب الرّدّة، محمد بن عمر بن واقد، ١٤٠. تاريخ يعقوبي، ٢/٩، محمد إبراهيم آيتي.

( ) نهج البلاغة، الرسالة ٤٧، صبحي الصالح.

( ) سورة الأعراف، الآية ١٨٠.

( ) كان عليه السلام يقول: «أطيبوا طعامه وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي، فأما عفوت وإمّا اقتصصت، وإن أمت فألحقوه بي، ولا تعتدوا إنّ الله لا يحبّ المعتدين. البلاذري، أنساب الأشراف، ٣/٢٥٦. ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ١/١٨١. وفي رواية أخرى: أطعموه من طعامي، اسقوه من شرابي، فإن أنا عشت رأيت فيه رأيي، وإن أنا متّ فاضربوه ضربة لا تزيدوه عليها. المناقب، الخوارزمي، ٣٨٨/٤٠٣، مقتل أمير المؤمنين، ٢٣-٤٠.

( ) نهج البلاغة، الرسالة ٤٧، صبحي الصالح.

( ) مقدمة ابن خلدون، ١/٣٩٣، محمد پروين گنابادي.

( ) بحار الأنوار، المجلسي، ٩٤/١١٨.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموركمم وأنفسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايزه هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحه صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطقي ومصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحه آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فاني/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ان يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - فى حد التمكّن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

